

حقائق التفسير

@ 229 @ | عنه مولاه اكثر كان قليل النظر في إحسان ربه إليه لأن ا يقول : ! 2 ! 2
فمن لم يشهد ذنبه وجنايته ويندم عليه لا | يرجى له النجاة من المصائب والفتن . | | قال
محمد بن حامد : العبد ملازم للجنايات في كل وقت واوان وجناياته في طاعاته | اكثر من
جناياته في معصيته لأن جناية المعصية من وجه وجناية الطاعة من وجوه وا | يطهر عبده من
جناياته بانواع المصائب ليخفف عنه اثقاله في القيامة ولولا عفوه ورحمته | لهلك في أول
خطوة قال ا تعالى : ! 2 ! 2 . | | قوله تعالى : ^ (فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة
الدنيا) ^ الآية : 36 [. | | قال بعضهم : ما طهر من أفعالك وطاعاتك اقل نعمة من نعيم
الدنيا من سمع وبصر | فكيف نرجو بها النجاة في الآخرة لتعلم أن النعم كلها بفضل
الاستحقاق . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 41 [. | | قال ابن عطاء : خاطب العوام
بالانتصار بعد المظلمة واباح لهم ذلك واختار النبي | صلى ا عليه وسلم الاخص بندبه إليه
بقوله : ^ (ولئن صبرتم لهو خير الصابرين) ^ ثم لم يتركه | ومخاطبة النذب حتى أمره
بالافضل وحثه عليه بقوله : | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 43 [. | | قال أبو سعيد
القرشي : والصبر على المكاره من علامات الأنبياء فمن صبر على | مكروه يصيبه ولم يجزع
اورثه ا الرضا وهو أحد الأحوال ومن جزع من المصائب | وشكا وكله ا إلى نفسه ثم لم
ينفعه شكواه . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 47 [. | | قال الجنيد رحمة ا عليه
: استجابة الحق لمن يسمع هواتفه واوامره وخطابه فتحقق | له الإجابة بذلك السماع ومن لم
يسمع الهواتف كيف يجب واني له محل للجواب . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 51 [.
| | قال الواسطي : في هذه الآية أخبر عن اوصاف الحق على سنن واحد وخص السفير | الأعلى
والواسطة الأدنى مشافهة الخطاب ومكافحته فقال : ! 2 ! 2 وهو قائم بصفة البشرية حتى
ينزع عنه اوصاف البشرية ويحلى بحلية |